يا ربنا فقراك نحن عبادك الضعفاء اهل صنائع الشنآن
جيران احمدك المشفع وسيد الاملاك مولى العالم الانسان
يا رب ما عودتنا في سوحه ضيما فبدل خوفنا بامان
يا رب انت المستغاث من البلا والبوس والضراء والخسران
وحوادث الايام والكرب الذي صدع الحشا والهم والاحزان
ونوائب ونوازل لا تنقضي من كل ناحية وكل مكان
حالتهم لا تنفارق بعضه الا الى سكوى مهم ثاني
فالى متى ندع الزمان مفوضا فينا بكل مصيبة وهوان
ومن الذي ندعو وانت السامع الدعوات والمولى القريب الداني
لا شي في القلوب سريرة اودعتها مكتومة في طي كل جنان
تخفى ويظهرها اضطرار شاهد بالحق انك واحد رباني
فاقبل بجاه محمد عثراتنا والطف بنا في السر والاعلان
بوصيه الصديق بالفاروق بالمولى علي بصهره عثمان
بنجبه بالآل الكرام بصحبه الابرار اهل الدين والعرفان
بالتابعين بتابعيهم بالهدى ة ائمة للشرع والاديان
نحيا ربنا بالراكعين وبالصفا والزاضعين بكل شيخ فاني
بمقامنا هذا بحضرة احمد بحديثه المتلو بالقران
لا تأخذن نطيعنا في جنحنا ضيما وعم الكل بالاحسان
لا تشمتن بنا العداة وكن لنا امنا من الاعدا والعدوان
وانظر الضعف التائبين الملتجين بباب عزك يا رفيع الشان
واجل ما نرجوا رضاك وكن لنا يا ربنا بالغفران والرضوان
وشفيعنا سر الطلاسم نقطة العلم المكتم مظهر الرحمان
فبه اتينا للرجا بابيء الاسلام والايمان — لعله والايمان
وباسمك اللهم نختم الدعا واليك امر العفو والغفران
وقلد متوسلا بالسيد ابي بكر النهمي العلوي صاحب جره نفعنا الله
سفارة باطنية وذي السحاب يا معهد الضيف ومغني الشباب
ولا خلت زوارك والمنجي عن ذلك الوبل وذاك الرباب ١١٠

ذكرت

ذكرت فيها غصن عيش الذي مر من العمر كمر السحاب
مع فاتر الاجفان ظامي الحشا زين الثنتين والثنايا العذاب
ذو المنطق العذب الذي سحر يمشي الى الالباب مشي السراب
منظرها تعنو لاجفانها فحبتها وجد سرى بها اصاب
كانه يخلق افعى لا لكمه اذا مشى يختال بين الشباب
في وجهه المشرق كم آية تأويلها في دين اهل الكتاب
يروي يحالولي سما خدك طرائق القوم بادي خطاب
معترك الحضر حريرية مر الجفا تكن حولي الرضاب
وليس كالخمر ولكنه ينتسب الخمر له والحباب
ورب منسوب الى رتبة اعلا من الرتبة في الانتساب
وانما المشكاة في نوره توجب للمهتدي نوع اقتراب
مثل ابي بكر اذا قسته قلت ولي الله عالي الجناب
وهكذا الشان ولكنما قد يوجب التقصير بعض العتاب — العتاب
فتردد هذا الوصف فيا نثره فيك وفي التسبيح كل الثواب
فذا ولي الله محض التقى ذا صفوة الصفوة لب اللباب
ذا مفزع اللاجي مجيب الذي كهف ذوي المحنة والاكتئاب
هذا الغياث الغوث قطب الورى هذا الذي بحر لجاه عباب
فناده في كل ما رمسته فعنده كنز الدعا المجاب
وقم ببابه انزل في بابه فانه فيض الفيض من كل باب — باب
واجل عن القلب كثيف الصدا لعل ان ترفع عنك الحجاب
غوثا ابي بكر فان الحشا قد اوقدا الكرب عليه فذاب
غوثا ابي بكر لفك الذي قضى جميع العمر في الاغتراب
غوثا لمن ضيع في غيركم اماله والعمر واليوم ثاب
غوثا ابي بكر فيا شابات يقال لا ترجع فقد رحم تخاب
غوثا لمن يعاعا حلا ابتنى اليك فقد وجهت وجه الطلاب — ب
وانني ضيفك فانظر لما يقابل الضيف وما ذنباب
وهات واجعل يا كريم العطا منقلبي عنك احر انقلاب

Copyright © King Saud University